

على ابن هارون، وحدث عن البرقاني وطائفة، وكان علامة زاهداً مُجدداً في العبادة، عارفاً بالحديث. قال بعضهم: كان إماماً في عشرة أنواع من العلم، توفي في رمضان، بالبصرة.

★ وأبو نصر السمسار، عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني، توفي في المحرم، وهو آخر من حدث عن محمد بن إبراهيم الجرجاني.

★ وأبو الفتح عبدوس^(١) بن عبد الله بن محمد بن عبدوس، رئيس همدان ومحدثها. أجاز له أبو بكر بن لآل، وسمع محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسي، والحسين بن فتحويه، مات في جمادى الآخرة، عن خمس وتسعين سنة. روى عنه أبو زرعة.

★ والفقير نصر بن إبراهيم^(٢) بن نصر المقدسي النابلسي، أبو الفتح الزاهد، شيخ الشافعية بالشام، وصاحب التصانيف، كان إماماً علامة مُفتياً مُحدثاً حافظاً زاهداً متبتلاً ورعاً كبير القدر عديم النظر، سمع بدمشق من عبد الرحمن بن الطيبز، وأبي الحسن بن السمسار وطائفة، وبغزة من محمد بن جعفر المياسي، وبآمد وصور والقدس [وأمّل]^(٣)، وصنف. وكان يفتات من غلة تحمل إليه من أرض له بنابلس، وهو بدمشق، فيُخبز له كل ليلة قرصة في جانب الكاندين. عاش أكثر من ثمانين سنة، وتوفي يوم عاشوراء.

★ ويحيى بن أحمد السبيي^(٤)، أبو القاسم القصري المَقريء ببغداد، وله مئة وستان. قرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي، وسمع أبا الحسن بن الصلت،

(١) شذرات الذهب ٣/٣٩٥.

(٢) مرآة الجنان ٣/١٥٢.

(٣) في «ح» (أملى).

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٩٦، الكامل في التاريخ ٨/١٨٥، البداية والنهاية (البيهي)

١٢/١٥٥، النجوم الزاهرة ٥/١٦٠.

العَبْرُ فِي خَيْرِ مَنْ غَبَرَ

لمؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي

٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م

الجزء الثاني

من سنة ٣١٩ إلى سنة ٥٤٦

حققها وضبطها على مخطوطتين

أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

يرتبط من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص: ٩٤٢٤/١١ تليكس: Nasher 41245 Le